Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأوراك الفراخ وتتوقد حولهما مصابيح كثيرة ، كانت المرأة السوداء القلب قد اتخذت زينتها لهذه الوليمة ، وارتدت ملابس عرسها الباذخة . كانت جبهتها الصغيرة تومض وتلمع ، بصلابة كأنها مرآة ، وكان شعرها المرخى ينسدل فيغطيها بالذهب النضار حتى الخصر الهضيم . وبدا كأنما الغول يشغل حيز المكان جميعا . كان يمس برأسه البشع المسيخ عوارض الخشب فى السقف ، وكان يبدو عليه الرضا العظيم . وكان ضحكه يزلزل الحيطان ، لقد كان الغول وصاحبته الجميلة يحتفلان الليلة بعرس القران . كانا يقولان أحدهما للآخر ، وبين الضحكات : « مهند ، لقد خلصنا منه الأسد ، فى آخر المطاف ، ياما أسعد حظنا ، لقد خلصنا الأسد من مهند » .

وراح الغول والمرأة يضحكان ، ويعبثان ، وسط المصابيح المتقدة وكانا يعدان العدة ليقول أحدهما للآخر ، من جديد ، بين الضحكات : « مهند .. لقد عهدنا به إلى فم الأسد « عندما انفتح الباب فجأة ، وأطاحت ضربة سيف برأس الغول ، وقذفت به مزقا متطايرة ، وعندئذ وقف مهند على عتبه الباب ونظر إلى المرأة وقال بصوت مروع :

– من أجلك تخليت عن أبى وأمى ، من أجلك عرضت نفسى للموت الأكيد وآثرتِ علىّ غولا مسيخا ! فليحق بك مكر الله كما أحاق بى مكرك ، فأنت غير جديره بأن تموتى على يدى .